

برلماني يسأل السعودية علنًا: هل قرّرتم إسقاط فريضة الحج ومناسك العمرة عن شعبنا الفلسطينيّ في غزّة وعرب 48؟..

قرارٌ مُفاجئٌ من الرياض بمنع تأشيرات العمرة والحج لكُلِّ فلسطينيٍّ "لا يحمل رقمًا وطنيًّا أردنيًّا" .. والوزير أبو البصل يُرسل وِفاءً للاستفسار عمان- "رأي اليوم" - جهاد حسني:

تقدّم برلماني أردني بارز بسؤال علني للمملكة العربية السعودية عن ما إذا كانت قد قررت "إسقاط" فريضة الحج والعمرة عن العرب الفلسطينيين في مناطق 1948 وأهالي قطاع غزة. ودفع النائب محمد ظهراوي باتجاه تحويل قرار سعودي في هذا الاتجاه إلى قضية رأي عام ناقشتها فعاليات البرلمان الأردني.

وكانت السلطات السعودية قد أبلغت وزارة الأوقاف الأردنية أنها لن تسمح باستقبال أي حاج أو معتمر عبر الأردن "لا يحمل رقمًا وطنيًّا أردنيًّا".

ومن شأن الإجراء الذي لم يتم تبريره رسميًّا بعد منع أكثر من مليونين ونصف المليون فلسطيني من فريضة الحج ومناسك العمرة.

وسأل ظهراوي خلال اجتماع بحث الأمر في لجنة فلسطين البرلمانية بحضور وزير الأوقاف عبد الناصر أبو البصل: هل قررت السعودية مثلاً إسقاط الفريضة عن أهلنا الصامدين في فلسطين؟

ثم سأل الظهراوي: كيف سندفع أهلنا للصدود في فلسطين في ظل إجراء من هذا النوع؟

وفي نفس الاجتماع كشف وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور عبد الناصر أبو البصل عن ترتيب لزيارة وفد أردني من الجهات المعنية لزيارة العاصمة السعودية الرياض.

وبين أبو البصل أمام لجنة فلسطين النيابية الأحد برئاسة النائب يحيى السعود أن الوفد سيبحث مع الأشقاء السعوديين أسباب منع عرب 48 والغزيين ومن لا يحملون أرقام وطنيًّا أردنيًّا من الحج والعمرة.

وأشار أبو البصل حسب تقرير وكالة "عمون" المحليّة إلى أن الأشقاء الفلسطينيين من عرب 48 والغزيين مُنذِعوا من الذهاب للسعودية بعد فتح موسم العمرة بعد موسم الحج الأخير.

وأكد أنّ الحكومة الأردنيّة منذ عام 1978 وهي تسهل عملية دخول الأشقاء الفلسطينيين إلى الحج والعمرة بجوازاتٍ أردنيّة.